تعالى كموسى ليلة الاسرى واتخذ المبرد الزجاج
في هذه المسئلة فاجاب بما ذكر قال ابن عباس
وغيره المعنى فلا تكن في شك من لقاء موسى
فانك تراه وتلقاه روى ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رايت
ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا اجعدا
كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا
مربوعا الى الحمرة والبياض سبط الراس
ورايت مالكا خازن النار والدجال في ايات
اراهن الله اليه وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتيت على موسى ليلة
اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو يصلي في
قبره فان قيل قد صح في حديث المعراج
انه راه في السماء السادسه ومراجعته
في امر الصلاة كيف الجمع بين هذين الحديثين
اجيب بانه يحتمل ان تكون رويته
في قبره عند الكثيب الاحمر قبل صعوده الى
السماء وذلك في طريقه الى بيت المقدس ثم
صعد الى السماء السادسة وجده هناك

قد

قد سبقه لما يريده الله تعالى وهو على كل
شيء قدير فان قيل كيف تصح الصلاة
منه في قبره وهو ميت وقد سقط عنه التكليف
وهو في الدار الاخرة وهي ليست دار عمل وكذلك
راى النبي صلى الله عليه وسلم جماعة وهم
يحجون اجيب عن ذلك باجوبة الاول ان
الانبيا افضل من الشهدا والشهدا عند
ربهم يرزقون فلا يبعد ان يحجوا ويصلوا
كما صح في الحديث وان يتقربوا الى الله تعالى
بما استطاعوا لانهم وان كانوا قد توفوا
فانهم بمنزلة الاحيا في هذه الدار التي هي دار
العمل الى ان تفنى وينقضوا الى دار البقا التي
هي الجنة الجواب الثاني انه صلى الله عليه
وسلم راى حالهم التي كانوا عليها في حياتهم
وسالوا الله كيف كانوا وكيف كان حجهم
وصلاتهم الجواب الثالث ان التكليف
وان ارتفع عنهم في الاخرة لكن الذكر والشكر
والدعا لا يرتفع قال الله تعالى دعواهم
فيها سبحانك اللهم وقال صلى الله عليه وسلم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)